

شخص كان يعمل بترويج المخدرات والحشيش وأزهقت الكثير من الأرواح بسببه والآن تاب فماذا عليه؟ اللحيدان

صالح اللحيدان

كنت منذ أكثر من خمسة من عشرين عاما اقوم بترويج حبوب مخدرة وبعض المواد الأخرى مثل الحشيش وتضرر بهذا الأمر أكثر من

مئة شخص أعرف بعضهم بل إن بعضهم حصلت له مشاكل كبيرة - [00:00:00](#)

ودخل السجن بعضهم ومات من جراء استعمالها استعمالا مفرطا وشخص آخر تعاطى هذه الحبوب وأخذ أفراد عائلته قبل حوالي

اثني عشر عاما وحصل له حادث فمات جميع من معه قصص أخرى كثيرة لا أحصيها. حولت حياتي إلى جحيم. وهي تمر علي في

ذهني كل لحظة. سأقول لكم حالي الآن ولا أرجو منكم عطا أو شفقة. لكن - [00:00:13](#)

لهو الحق والله لا تفوتني صلاة فريضة في المسجد إلا في أضيق الحدود. أحافظ على النوافل أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أقرأ القرآن

كثيرا والحمد لله على كل حال - [00:00:36](#)

لكن يا فضيلة الشيخ لا زلت أنظر إلى هذه الأرواح التي أزهقت والاسر التي ضيعت والاخلق التي هدمت بسبب صنيعي ومن معي

فماذا علي تجاه الباقيين منهم؟ هل علي دفع دية أو كفارات معينة؟ مع العلم أنني أعرف الآن بعض من كان - [00:00:46](#)

ومعني في السابق في الترويج وحاولت نصيحتهم فهدوني بالقتل والإيذاء فامسكت عنهم. دلوني على الحكم الشرعي الذي يريحني

من العناء واكثروا لي ولا مثالي من الدعاء حفظكم الله وفقكم وكفانا والمسلمين جميعا شرو هذه الآفات - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله الذي بعثه جل وعلا رحمة للعالمين.

صلي وسلم ما ذكرته يدمي القلب ويجرح الكبد - [00:01:19](#)

ويشعر بأنه كم وكمن ضحايا لهذه المواد المدمرة التي قذفها علينا المفسدون في الأرض وتلقناها مفسدون فنسأل الله اللطف أما

أنت توبتك لا شك بحول الله أنها نافعة فإن الله جل وعلا أرحم الراحمين يغفر الذنوب جميعا لمن صدق في التوبة - [00:01:44](#)

ومن كنت سببا فيما نالهم من كربا وكروب ومصائب وخطوب ومصائب وخطوبة تلتقون عند الله جل وعلا ويا ليت من يتعاطون هذه

المواد ومن يروجونها ومن يترقونها يتنبهون لعواقبها ويتذكرون عرضا - [00:02:27](#)

فعلى الله جل وعلا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم فإن هذه المواد الخبيثة الخطيرة كانت في السابق أشبه بنواذر

الأمور وكانت عقوباتها عقوبات خفيفة - [00:02:59](#)

فتنبهت السلطة في المملكة وريب ولي الأمر في عهد الملك خالد والملك فيصل في آخر عادة وفهد وإخوانهم إلى الخطر الكبير الذي

يتهدد البلاد تعرض الأمر على هيئة كبار العلماء - [00:03:24](#)

وطلبوا إعطاء رأيا شرعي في معالجة هذه الأمور فصدرت من هيئة كبار العلماء قرارات تبين أن تعذيرات الشريعة الأحكام التعزيرية

التي تصدر في حق المفسدين في الأرض هي من أنجع العلاج - [00:03:50](#)

إذا خدم هذا العلاج وأيضا فيما يتعلق بالمكافحة وحراسة منافذ البلاد من الخارج وجدت الدولة في هذه المعالجات إلا أن منافذ

المملكة وحدودها الطويلة من بر وبحر سببت شيئا كثيرا - [00:04:20](#)

فتأتي أنواع من المخدرات من الشمال والشمال الشرقي والشرط والجنوب والجنوب الغربي وجنوب الشرقي عبر البحر ومنافذ

السيارات أو عن طريق الشاحنات اللاتي تأتي من السماء الواجب على كل من علم - [00:04:55](#)

بقيام احد بهذه بهذا الفساد ان يبادر الى تبليغ الجهات المسؤولة وان يتوثق لذلك وهو بهذا العمل لا يكون عدوا لمن يبلغ عنهم بلع
عمله ذلك من صيانتهم ودفع اذاهم وكف شرهم وكف الشر عنهم - [00:05:24](#)

تنوعت هذه المخدرات لا شك ان من افتكها نوعا ما يبدو انه خلاصة الحشيش صار يؤتى به بطرق غاية في الاستخفاء واضطرت
الدولة الى عمل ما يكتشف ذلك الناس الذي - [00:05:52](#)

يستخدمه للناس وبعضهم يستخدمه بنفسه بالذات جسده ولهذا فان عقوبة من يهرب ان يأتي المخدرات من خارج المملكة الى
المملكة عقوبة العقوبة في حقه القتل وليس بالكثير لان قتل واحد كاد ان يقتل عددا كبيرا من الناس - [00:06:21](#)

وما ورد في عرض هذا السائل بما قد قام به وهذا يبدو ان ثمرة عمله ليست بالكثيرة لانه يذكر مئة او اكثر بقليل فما الظن بمن يهرب
في لوات من بعض انواع المخدرات كهروين - [00:06:53](#)

او يورد اطنانا من الحشيش استخلاص روحه روح الحشيش التي منها الهروين ماذا تفعل ان بعض انواع الحشيش المخدرات ففي
مرة واحدة تقرب الشخص مروجاً بل تقدمه مستهلكا ومدمنة ولو كانت لمرة واحدة - [00:07:20](#)

على الالباء ان يكشفوا اسرار بنيتهم ويبلغ عنهم لا عداوة بهم ولا حبا لا يذاهم ولكن من اعمال الرحمة بهم فان جميع العقوبات الشرعية
اما انها رحمة للمعاقب واما انها رحمة للمعاقب ولبلد الذي وقعت فيه الجريمة - [00:07:55](#)

والقسوة في علاج الامراض الخطيرة انما هي من الرحمة كما يقول ذاك فقسي ليزدجر ومن يقوى حازما فليكسوا احيانا على من
يصلي نصيحتي لك ايها لا اقول السائل ايها المستعز - [00:08:30](#)

لحقة من حياتك التي كانت مليئة بالشرور ومحدثة انواعا من الاضرار ان تكثر من طاعة الله وان تخبر عن كل من تعلمه السائر في
هذا الطريق واخبارك ليس للوقعة به - [00:08:54](#)

وانما بكف شره واستصلاحه فانت لا اقول بذلك معاديا له ولا تكون مريدا الاساءة به وانما تكف شره لتنصره فان الحديث الصحيح
يقول فيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال الصحابة هذا اخي انصره مظلوما فكيف انصره ظالما؟ قال تكفه عن الظلم ينبغي ان تنتبهوا ايها
المستمعون من رجال ونساء ومن فتيان وفتيات كم من فتاة اوقعها حب المخدرات - [00:09:47](#)

في واستنطع الرذيلة فلم تعطى مرادها الا بارخاص عرضها. هم وكم لمن رمى اهل بيته في الرذيلة لينال هذا الشر والبلاء فنسأل الله
العافية. ونسأله ان يوفق ولالة امرنا ويزيدهم قوة وصرامة - [00:10:09](#)

في تنفيذ العقوبات الشرعية في حق هؤلاء المجرمين لا للانتقام والايذاء وانما لحماية الامة من شرهم اليس المرء يقطع طرف منه
حماية من سريان الداء الذي اصاب ذلك الطرف ليست تقطع الرجل لان لا يسري ما اصابه من مرض على الجسد كله؟ اليس تقطع اليد
الى غير ذلك؟ فنسأل الله اللطف والله اعلم - [00:10:35](#)